[505] 2 - باب ما وقع بعد شهادته من صيحة جبرئيل عليه السلام وحضور النبي صلى ا عليه وآله الاخبار: الائمة: الصادق عليهم السلام 1 - كامل الزيارات: ابن الوليد، عن الصفار، عن العباس بن معروف، عن عبد ا الاصم، عن الحسين، عن الحلبي قال: قال [لي] أبو عبد ا عليه السلام: لما قتل الحسين عليه السلام سمع أهلنا قائلا بالمدينة يقول: اليوم نزل البلاء على هذه الامة، فلا يرون فرحا حتى يقوم قائمكم فيشفي صدوركم، ويقتل عدوكم، وينال بالوتر أوتارا، ففزعوا منه وقالوا: إن لهذا القول لحادثا قد حدث ما نعرفه 1، فأتاهم بعد ذلك خبر الحسين عليه السلام وقتله 2 فحسبوا ذلك فإذا هي تلك الليلة التي تكلم فيها المتكلم، فقلت له: جعلت فداك إلى متى أنتم ونحن في هذا القتل والخوف والشدة ؟ فقال: حتى مات سبعون فرخا أخو أب 3 ويدخل 4 وقت السبعين [فإذا دخل وقت السبعين] أقبلت الايات تترى كأنها نظام فمن أدرك ذلك [الوقت] قرت عينه. إن الحسين عليه السلام لما قتل أتاهم آت وهم في المعسكر فصرخ فزبر 5 فقال لهم: وكيف لا أصرخ ورسول ا صلى ا عليه وآله قائم ينظر إلى الارض مرة وينظر إلى حربكم 6 مرة، وأنا أخاف أن يدعو ا على أهل الارض فأهلك فيهم، فقال بعضهم لبعض: هذا إنسان مجنون. فقال التوابون: تا ما صنعنا بأنفسنا ؟ قتلنا لابن سمية سيد شباب أهل الجنة، فخرجوا على عبيدا بن زياد فكان من أمرهم الذي كان.

_____

1 - في المصدر وإحدى نسختي الاصل: مالا نعرفه. 2 - في المصدر: فأتاهم خبر قتل الحسين بعد ذلك. 3 - في المصدر: حتى يأتي سبعون فرجا أجواب. 4 - مذحل / خ. 5 - أي انتهر واغلظ عليه. 6 - في المصدر: حزبكم.

_____